

المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني

فصل يستحب إجابة من سأل با .

ويستحب إجابة من سأل با لما [روى ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : من استعاذ با فأعياه ومن سألكم با فأعطوه ومن استجار با فأجروه ومن أتى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا أن قد كافأتموه] .

وعن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : [ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله أما الذين يحبهم الله فرجل سأل قوما فسألهم با ولم يسألهم بقراءة بينه وبينهم فتخلف رجل باعقابهم فأعطاه سرا لا يعلم بعطيته إلا الله ﷻ والذي أعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به فوضعوا رؤوسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقوا العدو فهزموا فاقبل بصدرة حتى يقتل أو يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم الله ﷻ الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم] رواهما النسائي